

023 - الحديث -423- كتاب الطلاق - باب اللعان من شرح الشيخ

السعدي على عمدة الأحكام - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله الرابع والعشرون والثلاثمائة الحديث الثامن عن ابي ذر رضي

الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يقول - [00:00:02](#)

ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى ما ليس له فليس منا وليتوبوا مقعده من النار ومن دعا رجلا بالكفر او قال

يا عدو الله وليس كذلك الا حار عليه - [00:00:33](#)

كذا عند مسلم وللبخاري نحوه رواه البخاري ومسلم قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته وقوله في حديث ابي ذر رضي الله

عنه ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر - [00:01:01](#)

الى اخره فهذه ثلاثة اشياء نهى الشارع عنها نهيا شديدا فيجب على كل مسلم اجتنابها الاولى من ادعى لغير ابيه وهو يعلمه اي انه

يقول فلان ابي وينتسب اليه وهو يعلم ان اباه غيره - [00:01:30](#)

وكانوا يفعلون ذلك في الجاهلية لاجل الشرف فينسب الى قبيلة اشرف من قبيلته ويقصد بذلك الفخر وفي ذلك من اختلاط الانساب

وضياعها شيء كثير فلهذا حذر عنه اتم تحذير الثانية قال ومن ادعى ما ليس له فليس منا وليتوبوا - [00:02:04](#)

اي وليبشر بمقعده من النار وهذا عام في كل شيء في الاموال وجميع الحقوق والمراتب وغيرها فيدخل فيه من ادعى مال غيره او

حقا من الحقوق التي ليست له وهو كاذب في ذلك - [00:02:41](#)

واعظم من ذلك من يحلف على ذلك ويدخل فيه من ادعى مرتبة ليست له كمن ادعى العلم ليستفتيه الناس وليس بعالم ومن ادعى

الطب وليس بطبيب ونحو ذلك ففي ذلك من اكل اموال الناس ومنعهم حقوقهم - [00:03:09](#)

وفيه اضلالهم وافساد دينهم ودنياهم فلهذا توعدده الشارع بهذا الوعيد الشديد الثالثة قال ومن دعا رجلا بالكفر او قال يا عدو الله

وليس كذلك الا حار اي رجع عليه اي من شتم انسانا وليس كما قال - [00:03:40](#)

ومثله لو قال يا يهودي او يا نصراني وليس كذلك - [00:04:13](#)